

معناه تغطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك من نفاس الفرائد  
 ومكادام الاخلاق واما رواية الفتح فتفيد معناها كفى الضم  
 وقيل معناها تكتسب المال المدوم وتصيب منه ما يجز غيرك  
 عن تحصيله وكانت العرب تترافع بكسب المال لاسيما قريش  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم مخطوطا في تجارته وهذا القول  
 حكاه القاضي عن ثابته صاحب الدلائل وهو ضعيف او  
 غلط واي معنى لهذا القول في هذا الوطن الا انه يمكن  
 تصحيحه بان يضم اليه زيادة فيكون معناها بكسب المال  
 العظيم الذي يجز غيرك عنه ثم جوده في وجوه الخير والبر  
 المكادام كما ذكرت من جعل الكل وصلة الرحم وتبني الضيف  
 والاعانة على نوايب الحق وهذا هو الصواب في معنى هذا الحرف  
 وقيل المدوم الرجل المحتاج المدوم العاجز عن الكسب  
 وسماه مود وما يكونه كالممدوم الميت حيث لم يتصرف في  
 المعيشة كصرف غيره ومعنى تفرى الضيف بفتح التاء يقال  
 قريبت الضيف واقربيه تراكبوا الثافي يقال لغعله قال  
 مثل قضي فهو قاض ومعنى وتعين على نوايب الحق النوايب  
 جمع نايبة وهي الحادثة وانما قالت نوايب الحق لان النايبة  
 قد تكون في الخير وقد تكون في الشر قال لبيد نوايب  
 من خير وشر كلاهما فلا الخير ممدوم ولا الشر لا رب  
 قال العلي معنى كلام حديجة رضي الله عنهما انك  
 لا يصيبك مكروه لما جعل الله تعالى فيك من مكادوم  
 الا

الاخلاق وخصاله الخير سبب للسلامة من مصارع السود قال  
 بعضهم من هذه خصاله فالمكروه لا يناله وفيه مدح الانسان  
 في وجهه في بعض الاحوال لمصلحة نظرا وفيه تائيس من حصلت  
 له مخافة من امر يستثيره وذكر اسباب السلامة له وفيه  
 اعظم دليل وبلغ حجة على كمال حديجة رضي الله عنها وجرته  
 رايها وثبات قلبها وعظم فقرها وجابر بن عبد الله راوى  
 حديث هذا المختصر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مشهور رمي الصحابة سديد شهرة بل اوجد الستة الذين  
 هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قوله صلى الله عليه وسلم فاذا الملك الذي جاني بحرا  
 جالسا هكفا هو في الاصول جالسا منصوب على الخاس  
 وهذا في حديث في الباب غير حديث المختصر وقوله صلى  
 الله عليه وسلم فاستبطنت الودايا اي صرت في باطنه  
 وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا امر على العرش في الهواء  
 المراد بالعرش كرسى كما في رواية اخرى على كرسى بين السماء  
 والارض والكوسى السرى وقيل سرى الملك وهو عمود  
 ويكتب بالالف وهو الجوى بين السماء والارض وهو الخافي  
 قال امه تعالى واقيدهم هو قوله صلى الله عليه وسلم  
 فاخذتني رجفة شديدة هكذا هو في الروايات المشهورة  
 رجفة بالواو والواو السمر قد ك وجنة بالواو وهما  
 صحيحا متقاربان ومعناهما الاضطراب قال الله تعالى

Copyrighted by King Fahd University